الأنباء
الاربعاء 31 ديسمبر 2014

أكد أنه تجاوب مع جهود خادم الحرمين للمصالحة مع قطر تقديرا واحتراما له ودعا المصريين لانتخاب برلمان مسؤول يعي مخاطر المرحلة

السيسي: يمكننا دعوة ممثلي المعارضة والنظام السوري للحوار في القاهرة

القاهرة ـ وكالات: أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ان موقف مصر في المنطقة ووزنها ووضعها يوفر لها فرصة جيدة للقيام بدور في حل الأزمة السورية، وذلك من خلال قبول أطراف الأزمة السورية لدورها، معربا عن إمكانية دعوة ممثلي المعارضة والنظام للحوار في القاهرة.

وقال الرئيس السيسي في الجزء الثاني من حواره مع رؤساء تحرير الصحف القومية المصرية (الأهرام والأخبار والجمهورية)، إن القاهرة تجاوبت مع الجهود السعودية للمصالحة مع قطر تقديرا واحتراما لخادم الحرمين الشريفين، مؤكدا ان «الجهود السعودية في هذا الصدد محل تقدير واحترام كبير من جانبنا لأنها برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز شخصيا، أما عما يتم من جانب قطر فلننتظر ونرى». وأشار إلى أن شهر يناير المقبل سيشهد نشاطا خارجيا مكثفا يشمل زيارة كل من الكويت والبحرين والإمارات وإثيوبيا واستقبال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس وزراء اليابان.

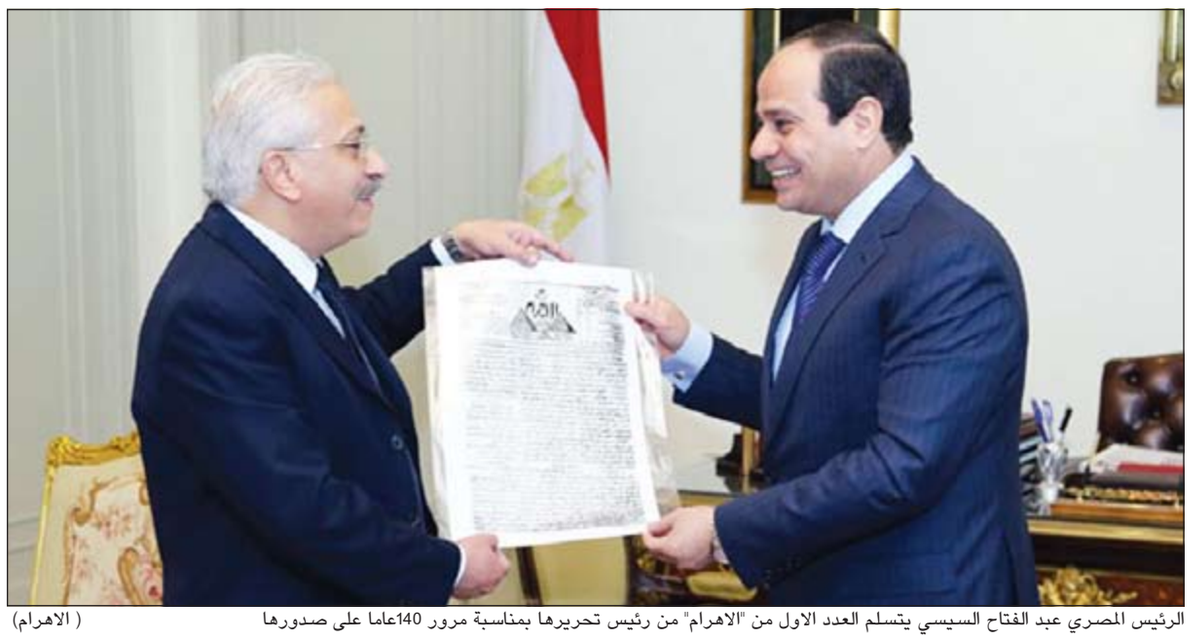
الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يتسلم العدد الاول من "الاهرام" من رئيس تحريرها بمناسبة مرور 140عاما على صدورها (الاهرام)

وفيما يتعلق بالانتخابات البرلمانية المقبلة في مصر، دعا الرئيس السيسي المصريين إلى انتقاء أفضل العناصر لمجلس النواب المرتقب.

وقال إن مصر في حاجة إلى برلمان مسؤول يعي مخاطر المرحلة ومتطلبات مستقبل أفضل، مؤكدا ان الشعب المصري لن يسمح لعناصر الإخوان باختراق الحياة البرلمانية من جديد.

وتوقع السيسي إجراء الانتخابات خلال الربع الأول من العام الجديد وبدء إجراءاتها قبل المؤتمر الاقتصادي، داعيا الى الوقوف بجانب القوى السياسية وتشجيعها على الائتلاف وضم الشباب إلى قوائمهم، مشددا على دعمه كل الجهود التي تؤدي إلى الوصول الى برلمان مصري مسؤول يعي مخاطر المرحلة ومتطلبات مستقبل أفضل.

وأشار إلى وجود اقتراح بإنشاء كيان قومي مستقل يجمع الشباب ليس لصالح أحد أو قوة سياسية ما وإنما على المستوى القومي.

وكشف السيسي عن نيته توجيه النصيب الأكبر في مقاعد الأعضاء المعينين 5 من مجلس النواب إلى الشباب والمرأة، مشددا على تواصله مع القوى السياسية، قائلا إنه سيلتقي برموز العمل السياسي قبل الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وقال إنه لا يكتفي بمتابعة ما يجري في البلد من تقارير أجهزة الدولة، بل يتابع ما يجري عبر وسائل التواصل الاجتماعي واستطلاعات الرأي من المراكز المعنية بما فيها المراكز المناوئة، لافتا إلى رفع مستوى التفاعل مع مختلف قطاعات الشعب، ومن مظاهرها إطلاق الموقع الإلكتروني لمؤسسة الرئاسة قريبا من أجل تلقي الأفكار والتواصل مع المواطنين.

وأعرب عن تفاؤله ان 2015 سيكون عام الخير لمصر، وأنه سيشهد تحقيق كثير من الإنجازات، وتضميد جراح الوطن والسير على درب بناء الدولة الحديثة، رؤية وموقفا، قائلا: «إن رسالتي لشعب مصر هي «إن الله معنا»، وأنا متفائل بالمستقبل، ثقة بالله والشعب.

وتطرق الرئيس المصري إلى الاستعدادات للمؤتمر الاقتصادي الكبير في مارس المقبل، موضحا ان ما سيطرح على المؤتمر من مشروعات استثمارية سيتناسب مع حجم مصر ووزنها واحتياجاتها، معربا عن تفاؤله إزاء المستقبل وإمكانية تحقيق الكثير من الإنجازات في العام الجديد.

«داعش» ينشر «مقابلة» مع الطيار الأسير «بالزي البرتقالي» الكساسبة: «الدولة» ستقوم بقتلي

بغداد ـ أ.ف.ب: نشر تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» ما قال انها «مقابلة» مع الطيار الأردني معاذ الكساسبة الذي أسره الأسبوع الماضي اثر سقوط طائرته المقاتلة في مدينة شمال سورية، وذلك في مجلة شهرية ينشرها التنظيم باللغة الإنجليزية.

وعرضت مجلة «دابق» التي تنشر على منتديات إلكترونية، في عددها السادس الصادر أمس الأول، صورة للكساسبة بزي برتقالي اللون، يشابه ذاك الذي ارتداه رهائن أجانب قبل ان يعدمهم التنظيم خلال الأشهر الماضية، وهو ما زاد التكهنات أنه سيلاقي نفس المصير.

ونقلت المجلة عن الطيار قوله ان مقاتلته أصيبت بصاروخ حراري فوق الرقة، وهي الرواية التي قدمها التنظيم المتطرف حول سقوط الطائرة.

إلا انه سبق للولايات المتحدة والأردن أن نفتا إسقاط المقاتلة بصاروخ، في حين أكدت عمان انه من غير الممكن تحديد سبب السقوط لتعذر الوصول الى حطام المقاتلة.

وقال الكساسبة انه تم إعلامه بمهمته في الساعة الرابعة عصرا من اليوم الذي سبق يوم سقوط الطائرة.

وأشار إلى ان مهمته هي «مسح المناطق وتوفير تغطية للمقاتلات الأخرى المهاجمة، وأكد ان طائرته «أصيبت مسحنا للمنطقة كان يهدف لتدمير أي أسلحة مضادة للطائرات وتوفير تغطية في حال ظهرت طائرات العدو، وبعدها تأتي المقاتلات الأخرى المزودة بأسلحة موجهة بالليزر للقيام بدورها في هذه المهمة».

وأشار الى انه انطلق من القاعدة الأردنية «الموجودة في منطقة الأزرق التابعة لمحافظة الزرقاء في الساعة 6:15 صباحا متوجهين إلى العراق وتم تزويدنا بالوقود جوا عند الساعة 7:55 صباحا ثم وصلنا لمنطقة انتظار، حيث قابلتنا مجموعة طائرات سعودية وإماراتية ومغربية ودخلنا المنطقة من الرقة لتنفيذ مهمة المسح».

صورة تداولها ناشطون للطيار الاردني معاذ الكساسبة بالزي البرتقالي خلال مقابلته مع مجلة دابق التابعة لداعش

بصاروخ حراري سمعت وأحسست بالصاروخ، الطيار الأردني الآخر في المهمة صدام ماردیني، تواصل معي من طائرته وقال لي إنه يرى الدخان يتصاعد من المحرك وتحققت من الأنظمة التي أشارت لي بأن المحرك يحترق وقد تضرر وبدأت الطائرة بالانحراف عن مسارها عندها قفزت خارج الطائرة، وهبطت في نهر الفرات بمظلتي وعلق مقعدي وظللت مقيداً إلى أن قبض علي من قبل جنود الدولة الإسلامية». وحول كيفية تنسيق الطلعات الجوية، قال ان «هناك قاعدة أميركية في قطر حيث يتم التخطيط للمهمة وتحديد الأهداف وتوزيع المهام، وترسم مهام كل دولة مشاركة في هذه الحملة قبل يوم من تنفيذها، يقوم الأميركيون بطلعات جوية بطائرات دون طيار تنطلق من الخليج والأقمار الصناعية والجواسيس لتحديد ودراسة الأهداف، ويتم تزويدنا بخريطة وصور للأهداف». وكشف ان «هناك نحو 200 أميركي في قاعدة موفق السلطي ومن بينهم 16 طيارا منهم فتاة، والباقي مهندسون وتقنيون وآخرون يقومون بأدوار دعم، بعض الأميركيين يتناولون الطعام معنا ويحبون المنسف ولكن دون الحديث عن المهام حفاظا على السرية». وحول مقتل أي جندي أميركي خلال هجمات قوات التحالف، أكد انه «في أوائل ديسمبر أحدهم انطلق من قاعدة موفق السلطي باتجاه العراق، وعندها واجه مشكلة في معدات الهبوط في جو ضبابي لتسقط طائرته في الأردن ويقتل». وردا على سؤال عما إذا كان يعلم ما ستفعله الدولة الإسلامية به أجاب «نعم، ستقوم بقتلي». وشكل اسر الطيار مادة دعائية مهمة للتنظيم الذي نشر صورا يوم الأسر، تظهر قيام عناصره باقتياد الطيار، وهم يرفعون رشاشاتهم في الهواء احتفالا. وتوقع الكساسبة في «المقابلة»، ان يقوم التنظيم بقتله.

روسيا: العقوبات الأميركية قد تعرقل الحوار بشأن سورية وإيران

المبعوث الأممي يرحب بأي مبادرة تؤدي إلى حل الأزمة السورية

موسكو ـ رويترز: أعلنت المتحدثة باسم المبعوث الدولي الى سورية ستيفان دي مستورا أمس، انه يرحب بأي مبادرة تؤدي الى حل الأزمة السورية.

وقالت: ان روسيا قد وجهت الدعوة لمبعوث الأمم المتحدة إلى المحادثات التي تنوي عقدها في موسكو في نهاية يناير المقبل بين المعارضة والنظام للبحث عن مخرج للازمة.

وأضافت جولييت توما المتحدثة باسم دي ميستورا لـ «رويترز» إنه سيرسل ممثلا إلى المحادثات بشأن سورية في موسكو في الفترة بين 26 و29 يناير.

وأضافت في تصريحات أرسلتها بالبريد الإلكتروني «انها مبادرة روسية تركز على المفاوضات فيما بين السوريين. مكتب المبعوث الخاص سيحضر المحادثات، وهو يرحب بأي مبادرة من شأنها أن تعزز فرص التوصل إلى نهاية سلمية وديبلوماسية للأزمة في سورية».

من جهة أخرى، قالت وزارة الخارجية الروسية أمس: إن توسيع نطاق العقوبات الأميركية على موسكو والذي تقرر هذا الأسبوع يمكن أن يعرقل التعاون الثنائي في قضايا مثل الأزمة السورية والبرنامج النووي الإيراني.

وقالت الوزارة في بيان «إن أفعال الولايات المتحدة تلقي الشك على آفاق التعاون الثنائي فيما يتعلق بتسوية الموقف المحيط بالبرنامج النووي الإيراني وبالأزمة السورية ومشاكل دولية حساسة أخرى».

وأضافت «وكما يمكن أن تستشف واشنطن من احداث سابقة.. نحن لا نترك مثل هذه الأفعال غير الودية دون رد».

خروج عشرات العائلات من الغوطة الشرقية المحاصرة في ريف دمشق

دمشق ـ أ.ف.ب: أعلنت وكالة الأنباء الرسمية «سانا» ان عشرات العائلات قد خرجت أمس من المناطق المحاصرة في الغوطة الشرقية الخاضعة لسيطرة المعارضة في ريف دمشق.

وذكرت الوكالة ان «وحدات من الجيش والقوات المسلحة قامت بتأمين خروج عشرات العائلات من مدينة دوما وبلدة زبدين بالغوطة الشرقية» التي تعتبر معقلا لمقاتلي المعارضة في ريف دمشق، وهي محاصرة من القوات النظامية منذ أكثر من عام.

وأشارت الوكالة الى خروج 31 أسرة من دوما «ضمن مبادرة المصالحة الوطنية بالتعاون مع لجان شعبية من داخل مدينة دوما».

وتتكون هذه الأسر من أطفال ونساء وكبار السن «وبينهم العديد من المسلحين الذين سلموا أنفسهم للجهات المختصة ليصار الى تسوية أوضاعهم» بحسب الوكالة.

ولفتت الوكالة الى ان الجيش سبق ان أمن في التاسع من الشهر الجاري خروج 76 عائلة من دوما ضمت 322 شخصا «بينهم عشرون مسلحا سلموا أنفسهم مع أسلحتهم الى الجهات المختصة».

بمساندة الميليشيات الموالية ومقاتلي العشائر

القوات العراقية تعلن استعادة الضلوعية

بغداد ـ أ.ف.ب: اعلنت القوات العراقية انها استعادت وبمساندة الميليشيات المسلحة الموالية لها أمس بشكل كامل السيطرة على بلدة الضلوعية شمال بغداد، بعد ان بقيت غالبية انحائها خاضعة لتنظيم «داعش» عدة اشهر، بحسب ما افادت مصادر عسكرية.

وكانت البلدة الواقعة جنوب سامراء بمحاذاة نهر دجلة، مسرحا لمعارك متواصلة منذ اشهر بين التنظيم الذي سيطر على معظم مناطقها، باستثناء الحي الجنوبي حيث واجه مقاومة شرسة من عشيرة الجبور السنية وقوات امنية.

وبعد عملية عسكرية واسعة من محاور عدة بدأت الجمعة الماضي، تمكنت القوات الامنية من دخول البلدة الاحد، وتقدمت فيها ببطء بمواجهة التنظيم الذي لجأ الى اعمال القنص والعمليات الانتحارية.

وقال ضابط برتبة لواء في الجيش لوكالة فرانس برس ان «قوات من الجيش والشرطة والحشد الشعبي ومقاتلي العشائر نجحوا في استعادة السيطرة على الضلوعية».

وأضاف أن 50 آلية عسكرية تقدمت أمس من شمال البلدة نحو جنوبها «والتحمت بالقطاعات العسكرية المحاصرة في الجنوب»، مشيرا الى ان «هذا الالتحام يعني تحرير الضلوعية بالكامل وانتهاء تواجد داعش»، في اشارة الى الاسم المختصر لتنظيم الدولة الاسلامية.

وأكد قيادي في «منظمة بدر» الشيعية التي تشارك في المعارك الى جانب القوات العراقية، «تحرير الضلوعية بالكامل».

واضاف القيادي الذي رفض ذكر اسمه «نجحنا بفك الحصار الذي كانت تفرضه داعش على عشائر الجبور، وتأمين ترابط القوات والتحامها»، متحدثا عن مقتل «العشرات» من عناصر التنظيم.

وكان عمر الجبوري، وهو مقاتل من عشيرة الجبور، افاد فرانس برس في وقت سابق عن وصول تعزيزات عسكرية «لاستكمال تطهير المناطق» التي كان عناصر التنظيم يتحصنون فيها، لاسيما منطقة الخزرج.

وقال ان العناصر كانوا «يهاجمون القوات (الامنية) بانتحاريين».

وسبق واعلنت وزارة الدفاع العراقية ان «طائرات القوة الجوية البطلة نوع سيخوي وجهت ضربات موجعة ضد أوكار عصابات داعش الإرهابية»، في اطار عملية «تحرير هذه الناحية من دنس عصابات داعش الإرهابية».

وقال احمد الاسدي، المتحدث باسم قوات «الحشد الشعبي»، ان «ما جرى هو رفع للعبوات الناسفة وتفكيك المنازل المفخخة»، اضافة الى «عمليات اصطياد بعض الفارين» من عناصر التنظيم.

ونشر التنظيم أمس الأول على منتديات تابعة له صورا من «المعارك الدائرة في ناحية الضلوعية»، تظهر احداها تجهيز سيارة مفخخة، وتنفيذ هجوم انتحاري ضد القوات الامنية من خلال «ابو جراح الشامي».

كما اظهرت الصور قيام عناصر التنظيم بإعدام شخصين يرتديان ملابس الشرطة العراقية، بإطلاق النار عليهما من مسدسات.

وشهدت الضلوعية مرارا عمليات كر وفر. وبعدما اعلنت القوات العراقية مطلع اكتوبر استعادة السيطرة على غالبيتها، عاود التنظيم المتطرف قبل اكثر من شهر هجماته، واستعاد المناطق التي فقد السيطرة عليها.

ودخلت القوات الامنية والفصائل المسلحة الموالية لها الاحياء الخارجة عن سيطرتها في البلدة الاحد، اثر عملية عسكرية واسعة بدأت الجمعة، بمشاركة مكثفة من «الحشد الشعبي» الذي يشكل غطاء للفصائل الشيعية المسلحة التي تقاتل الى جانب القوات الامنية.

«داعش» يبث تسجيلاً ينفي فيه دخول «البيشمركة» إلى سنجار

نينوى ـ الأناضول: نفى تنظيم «داعش» أمس، في مقطع ڤيديو نشره دخول قوات «البيشمركة» الكردية إلى مدينة سنجار الواقعة 120 كم غربي مدينة الموصل شمالي العراق، كما تضمن المقطع ذبح 3 أشخاص قال إنهم عناصر من البيشمركة.

وتضمنت بداية المقطع الذي تداوله أنصار لـ«داعش» على شبكات التواصل الاجتماعي، واطلع عليه مراسل «الاناضول»، صورا جوية لسنجار تظهر فيها مواقع تتمركز فيها قوات البيشمركة، قبل أن يظهر في المقطع عنصر من التنظيم يقود سيارة مفخخة استهدف بها مركزا قياديا للقوات الكردية.

كما ظهر في المقطع الذي لم يعرف تاريخ تصويره، 3 رجال يرتدون الزي البرتقالي، ووراءهم عناصر مسلحين من «داعش» قبل أن يقوم 3 منهم بذبح الرجال الـ 3 وفصل رؤوسهم عن أجسادهم.

واستعرض التنظيم في مقطع الڤيديو نفسه تواجد عناصره المسلحين في عدد من المناطق قال إنها وسط سنجار وعلى أطرافها، وأجرى المصور لقاءات مع عدد من السائقين الذين قالوا انهم قادمون من سورية نافين أن تكون الحدود بين العراق وسورية قد أغلقت كما أعلنت البيشمركة قبل أيام.

وأعلنت قوات البيشمركة، في 18 الجاري وصول أولى طلائعها الى جبل سنجار وفك حصار «داعش» عنه الذي بدأ منذ مطلع أغسطس الماضي، وفي اليوم التالي أعلنت الدخول الى مدينة سنجار جنوب الجبل واندلاع اشتباكات بينها وبين عناصر التنظيم في المدينة.

فيلق بدر يشيع اثنين من قادته قتلهما «داعش»

عراقيون يشيعون القياديين في تنظيم فيلق بدر اللذين قتلا على يد «داعش» في تكريت والفلوجة (رويترز)

بغداد ـ رويترز: شيع أعضاء في فيلق بدر الشيعي في العراق إلى المثوى الأخير أمس اثنين من أكبر قادتهم لقيا حتفهما في المعارك مع مقاتلين من تنظيم الدولة الإسلامية.

وخرج مئات المشيعين في بغداد للمشاركة في جنازة اللواء الركن عباس حسن الحميداوي المستشار العسكري ومساعد هادي العامري زعيم فيلق بدر الذي قتل برصاص قناص قرب الضلوعية على بعد 70 كيلومترا شمالي بغداد. وحميد الوائلي الذي لاقى حتفه في معركة قرب مدينة الفلوجة في معقل السنة بمحافظة الأنبار في غرب العراق.

وسار مقاتلون من فيلق بدر بزيهم العسكري المموه خلف رجال حملوا نعشي القتيلين ملفوفين في علم العراق في الجنازة التي طافت شوارع حي الجادرية في بغداد.

وحمل مشيعون أثناء الجنازة ايضا صورا لكل من رجل الدين الشيعي محمد باقر الصدر والمرجع الشيعي آية الله علي السيستاني والزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي.

وكان اللواء الركن المتقاعد الحميداوي قد استجاب لدعوة اطلقها السيستاني في يونيو لكل الرجال القادرين على حمل السلاح لمحاربة الدولة الإسلامية.

ونعى محمد الغبان وزير الداخلية العراقي اللواء الحميداوي قائلا «هذا الرجل رغم عمره الكبير أبى إلا أن يتواجد في ساحات القتال وفي الخطوط الأمامية مع المقاتلين وأبى إلا أن يستمر في ضرب الدواعش». وإن شاء الله سنستمر ونحمل هذه الرسالة.

واضاف: «نحن مستمرون إن شاء الله تعالى في هذه المعارك. واليوم الحشد الشعبي وقواتنا الأمنية تسطر ملاحم وتسطر انتصارات وإنجازات كبيرة سنستمر ان شاء الله فيها».

من جانبه، قال رئيس أركان فيلق بدر أبو فرقد السعداوي لتلفزيون رويترز «قائد بكل معنى الكلمة. مع هدوء الأعصاب. مع برودة الأعصاب. في أحلك الظروف مسيطر على وضعه ومسيطر على مشاعره ويقود بكل جدية وبكل كفاءة».

واضاف السعداوي ردا على سؤال عن المعركة التي قتل خلالها الحميداوي «طبعا على مشارف الضلوعية كان الرتل الذي يقوده هو برفقة آمر الفوج وتعرض لمقاومة كانت شديدة من الدواعش. وبعد ذلك اصابته إطلاقة قناص في قلبه».